الإثنين 16 فبراير 2026
العـــدد (292)

مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

قراءة تحليلية
لأهم المقالات المنشورة
بالصحف العالمية خلال الأسبوع

نشرة صادرة عن
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري

الملخص التنفيذي

يأتي العدد رقم (292) من دورية "قراءة تحليلية لأهم المقالات المنشورة بالصحف العالمية خلال الأسبوع"، ليحلل ويتناول أبرز الأحداث والقضايا خلال الأسبوع المنتهي في 16 فبراير 2026، والتي جاءت على النحو الآتي:

- أضاف الاقتصاد الأمريكي 130 ألف وظيفة في يناير 2026، محققًا أقوى معدل نمو للتوظيف منذ أكثر من عام، مما يعكس تجاوز سوق العمل مرحلة الركود التي سادت الأشهر السابقة. ويتركّز جانب كبير من هذه الزيادة في قطاعات الرعاية الصحية والمساعدة الاجتماعية، وأعمال مقدمي الرعاية والخدمات السكنية، كما تظهر بوادر انتعاش في قطاعي البناء والتصنيع، مقابل تراجع واضح في قطاعات النقل والتخزين والخدمات المالية والحكومية.

- شهد الاقتصاد الصيني خلال السنوات الأخيرة تحولًا لافتًا؛ إذ برزت الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة المرتبطة بها كأسرع القطاعات نموًّا في الاقتصاد خلال العقد الماضي، متجاوزة بشكل ملحوظ معدل نمو الاقتصاد الكلي بنحو ثلاثة أضعاف. وفي عام 2025، بلغت استثمارات الصين في الطاقة النظيفة مستوى قياسيًّا بلغ 7.2 تريليونات يوان -أي ما يعادل تريليون دولار أمريكي-، كما شكّل القطاع أكثر من 11% من الناتج المحلي الإجمالي.

- تمر الأصول المشفرة بإحدى أقسى موجات الهبوط منذ سنوات؛ فقد تراجعت قيمة البيتكوين من نحو 124 ألف دولار في أوائل أكتوبر 2025 إلى قرابة 70 ألف دولار حاليًّا، فيما فقدت سوق العملات الرقمية أكثر من تريليوني دولار من قيمتها. ورغم أن السوق مرّت بتراجعات أعمق في السابق، فإن مزاج المستثمرين يبدو أكثر تشاؤمًا من أي وقت مضى.

- تتوقع وكالة "فيتش سوليوشنز" (Fitch Solutions) أن تسجل معظم عملات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأكثر مرونة أداءً إيجابيًّا معتدلًا في عام 2026، فيما ستظل تحركات مؤشر الدولار الأمريكي العامل الرئيس في تشكيل أداء أسعار الصرف في المنطقة هذا العام، إلى جانب تدفقات رؤوس الأموال والأسواق الدولية والأساسيات الاقتصادية الكلية.

- تشهد إفريقيا تحولًا متسارعًا في مسارها الطاقي، مدفوعًا بارتفاع الطلب على الكهرباء، وتسارع النمو الاقتصادي، وانخفاض تكاليف تقنيات الطاقة الشمسية والتخزين؛ فقد ارتفعت استثمارات الطاقة النظيفة من 17 مليار دولار عام 2019 إلى نحو 40 مليار دولار في 2024، في مؤشر واضح على انتقال تدريجي من الوقود الأحفوري إلى مصادر أكثر استدامة.

الاتجاه العالمي

01 الاقتصاد العالمي

02 أبرز التطورات على الساحة العالمية

أولًا: الاقتصاد العالمي

(وول ستريت جورنال، أويل برايس)

1 الاقتصاد الأمريكي

- أضاف الاقتصاد الأمريكي 130 ألف وظيفة في يناير 2026، محققًا أقوى معدل نمو للتوظيف منذ أكثر من عام، مما يعكس أن سوق العمل بدأت تتجاوز مرحلة الركود التي سادت الأشهر السابقة. ويتركّز جانب كبير من هذه الزيادة في قطاعي الرعاية الصحية والمساعدة الاجتماعية، مع توسّع التوظيف في أعمال مقدمي الرعاية والخدمات السكنية، بينما تظهر بوادر انتعاش إضافية في قطاعات البناء والتصنيع، مقابل تراجع واضح في قطاعات النقل والتخزين والمعلومات والخدمات المالية والحكومية.

- يعكس هذا الأداء تحولًا مهمًّا بعد تباطؤ التوظيف الشديد في عام 2025؛ لا سيما بعد أن كشفت مراجعات وزارة العمل عن ضعفٍ أكبر مما كان مقدّرًا؛ إذ خُفّضت أرقام التوظيف السابقة على مدار عامين، ليظهر أن الاقتصاد أضاف 1.2 مليون وظيفة فقط في 2024 بدلًا من 2 مليون، ثم 181 ألف وظيفة فقط في عام 2025 مقارنة بالتقدير السابق البالغ 584 ألفًا.

- وتدعم بيانات يناير 2026 موقف التريث لدى مجلس الاحتياطي الفيدرالي وعدم التعجل في خفض سعر الفائدة؛ لا سيما في ظل تراجع معدل البطالة، وانخفاض عدد العاملين بدوام جزئي، وتراجع أعداد العاطلين لفترات طويلة.

- ومن الجدير بالذكر أن المجلس ثبت أسعار الفائدة في اجتماعه الأخير بعد ثلاثة تخفيضات متتالية، مستندًا إلى مؤشرات نمو أقوى واستقرار نسبي في سوق العمل، فيما يُنتظر صدور بيانات التضخم قريبًا. وتتسم سوق العمل منذ أشهر بتردد الشركات في التوظيف دون اللجوء إلى تسريحات واسعة، مما صعّب على الخريجين الجدد إيجاد فرص وترك العديد من العاطلين في دوامة بحث طويلة عن الوظائف.

- في الختام، تسهم جهود تقليص الإنفاق الحكومي في انكماش القوة العاملة الفيدرالية عبر عمليات التسريح وتقديم حوافز للتقاعد، مع ذلك، يرى اقتصاديون أن التخفيضات الضريبية والحوافز التي تم إطلاقها لتشجع الاستثمار قد تعززان التوظيف خلال عام 2026 حتى في ظل الشكوك المحيطة بمعدل التضخم والتعريفات الجمركية.

تابع: الاقتصاد العالمي

2 الاقتصاد الصيني

- شهد الاقتصاد الصيني خلال السنوات الأخيرة تحولًا لافتًا؛ إذ برزت الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة المرتبطة بها كأسرع القطاعات نموًّا في الاقتصاد خلال العقد الماضي، متجاوزة بشكل ملحوظ معدل نمو الاقتصاد الكلي بنحو ثلاثة أضعاف.

- وفي عام 2025، بلغت استثمارات الصين في الطاقة النظيفة مستوى قياسيًّا بلغ 7.2 تريليونات يوان -أي ما يعادل تريليون دولار أمريكي-، كما شكّل القطاع أكثر من 11% من الناتج المحلي الإجمالي.

- كما أسهم ما يُعرف بـ "الثلاثة الجديدة" في الصين، وهي الطاقة الشمسية والبطاريات والمركبات الكهربائية، بأكثر من 90% من الزيادة في إجمالي الاستثمارات. كما تواصل الصين هيمنتها بشكل خاص في تقنيات الطاقة الشمسية والرياح؛ إذ قامت بتركيب 315 جيجاوات من الطاقة الشمسية و119 جيجاوات من طاقة الرياح، متجاوزة بذلك مجموع قدرات الطاقة المتجددة التي ركبتها باقي دول العالم.

- مع ذلك، لا يزال الوقود الأحفوري عنصرًا حاسمًا في أمن الطاقة الصيني وقاعدة الصناعة؛ إذ يوفر أكثر من 80% من الطاقة الأولية وأكثر من 60% من إنتاج الكهرباء. وتستهلك الصين أكثر من 4 مليارات طن من الفحم سنويًّا، أي ما يزيد على نصف الاستهلاك العالمي.

- أما النفط، فلا يزال عنصرًا أساسيًّا في أمن الطاقة الصيني ونمو الصناعة؛ إذ يمثل نحو خمس مزيج الطاقة ويغذي قطاعات النقل والبتروكيماويات. وتستهلك الصين ما يتراوح بين 16.3-16.4 مليون برميل يوميًّا، مما يجعلها ثاني أكبر مستهلك عالميًّا.

- على الرغم من هذا الاعتماد الكبير على الوقود الأحفوري، فإن الصين في موقع يؤهلها للحفاظ على هيمنتها في قطاع الطاقة النظيفة العالمي، ليس فقط بفضل الاستثمارات الضخمة والريادة التكنولوجية؛ بل أيضًا بسبب سيطرتها شبه الاحتكارية على سلسلة توريد العناصر الأرضية النادرة؛ إذ تسيطر الصين على نحو 60-70% من عمليات التعدين وأكثر من 90% من عمليات المعالجة والتكرير عالميًّا.

ثانيًا: أبرز التطورات على الساحة العالمية

(الإيكونومست)

الأصول المشفرة في دورة انكماشية.. اختلالات السوق وتآكل الثقة الاستثمارية

- تمر الأصول المشفرة بإحدى أقسى موجات الهبوط منذ سنوات، في وقت لا تعكس فيه البيئة الاقتصادية العامة حالة مماثلة من الضعف؛ فقد تراجعت قيمة البيتكوين من نحو 124 ألف دولار في أوائل أكتوبر 2025 إلى قرابة 70 ألف دولار حاليًّا، بينما فقدت سوق العملات الرقمية ككل أكثر من تريليوني دولار من قيمتها. ورغم أن السوق مرّت بتراجعات أعمق في السابق، فإن المزاج السائد بين المستثمرين يبدو أكثر تشاؤمًا من أي وقت مضى.

- تاريخيًّا، لا يُعد هذا الهبوط استثنائيًّا من حيث النسبة أو المدة؛ إذ شهدت البيتكوين انخفاضًا بنحو 77% بعد ذروة عام 2021 قبل أن تستعيد عافيتها لاحقًا. غير أن الفارق الجوهري اليوم يتمثل في أداء فئات الأصول الأخرى؛ حيث استعادت أسواق الأسهم زخمها بشكل لافت؛ فمؤشر "ناسداك 100" (Nasdaq 100) بات قريبًا من مستوياته القياسية، مما زاد شعور العزلة لدى مستثمري العملات الرقمية مقارنة ببقية السوق.

- هذا، وتلعب عوامل الرافعة المالية والتصفية القسرية دورًا محوريًّا في تعميق الخسائر؛ فقبل بدء موجة الهبوط، بلغ حجم الاقتراض المرتبط بالأصول المشفرة نحو 74 مليار دولار، وهو مستوى تجاوز ذروة عام 2021. ومع بداية التراجع، جرى تصفية رهانات مرفوعة بنحو 19 مليار دولار خلال فترة قصيرة، تبعتها موجات متلاحقة من تصفية المراكز، إلى جانب تزايد القلق بشأن شركات تعتمد على الاقتراض لشراء البيتكوين.

- كما أسهم تنوع المنتجات الاستثمارية المرتبطة بالعملات الرقمية في تعقيد المشهد؛ فإطلاق الصناديق المتداولة في البورصة كان يُفترض أن يدعم الأسعار عبر توسيع قاعدة المستثمرين، وقد تحقق ذلك مؤقتًا.

- مع ذلك، فقد شهدت "صناديق المؤشرات المتداولة للعملات الرقمية" (ETFs) خلال الأشهر الأخيرة تدفقات خارجة كبيرة، مما حولها من عامل دعم إلى مصدر ضغط إضافي على الأسعار، وتكبّد غالبية المستثمرين فيها خسائر فعلية.

الشرق الأوسط

01 آفاق قوية لعملات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في 2026 مع تراجع الضغوط الخارجية

آفاق قوية لعملات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في 2026 مع تراجع الضغوط الخارجية

(وكالة فيتش سوليوشنز)

- تتوقع وكالة "فيتش سوليوشنز" (Fitch Solutions) أن تسجل معظم عملات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأكثر مرونة أداءً إيجابيًّا معتدلًا في عام 2026، فيما ستظل تحركات مؤشر الدولار الأمريكي العامل الرئيس في تشكيل أداء أسعار الصرف في المنطقة هذا العام، إلى جانب تدفقات رؤوس الأموال والأسواق الدولية والأساسيات الاقتصادية الكلية.

- هذا، وقد سجّلت العملات الأكثر مرونة في المنطقة ارتفاعًا تراوح بين 0.1% و3.5% أمام الدولار الأمريكي في مطلع عام 2026، مما يعكس ضعف الدولار الأمريكي في بداية العام ويمدّد اتجاه الارتفاع الذي حققته معظم العملات الإقليمية في 2025.

- هذا، وتشير التقديرات الحالية إلى أن مؤشر الدولار الأمريكي (DXY) سيواصل التحرك عرضيًا ضمن نطاق 95-100 خلال عام 2026، رغم زيادة المخاطر لاحتمال خروجه عن هذا النطاق في أي من الاتجاهين.

- بالنسبة إلى مصر، تشير التقديرات إلى اتجاه الجنيه المصري لتسجيل أداء قوي في 2026، وتدعم الاتجاهات الأخيرة هذه النظرة؛ فقد أدت التدفقات القوية، وضعف الدولار الأمريكي، وتراجع الحاجة للتمويل الخارجي إلى ارتفاع الجنيه بنسبة 1.9% ليصل إلى 46.8 جنيهًا/دولار بين نهاية عام 2025 ويوم 12 فبراير 2026.

- وفي تونس، من المتوقع استمرار تداول الدينار التونسي ضمن نطاق يتراوح بين 2.85 دينار/دولار و3.00 دنانير/دولار خلال عام 2026، ورغم توقع ارتفاع طفيف في عجز الحساب الجاري، فمن المرجّح أن يظل العجز دون المتوسطات التاريخية، مما يحدّ من الضغوط على العملة التونسية.

- في الختام، تشير التوقعات إلى تداول الدرهم المغربي ضمن نطاق 9.00-9.45 دراهم/دولار في 2026، مع ارتفاع متوسطه من 9.31 دراهم/دولار في 2025 إلى 9.15 دراهم/دولار. فيما يُرجّح أن يبلغ متوسط سعر صرف الدينار الجزائري نحو 132 دينارًا/دولار في عام 2026.

إفريقيـــا

01 طفرة الطاقة الشمسية في إفريقيا تقود جهود التحول الاقتصادي المستدام

طفرة الطاقة الشمسية في إفريقيا تقود جهود التحول الاقتصادي المستدام

(المجلس العالمي للطاقة الشمسية)

- تشهد إفريقيا تحولًا متسارعًا في مسارها الطاقي، مدفوعًا بارتفاع الطلب على الكهرباء، وتسارع النمو الاقتصادي، وانخفاض تكاليف تقنيات الطاقة الشمسية والتخزين؛ فقد ارتفعت استثمارات الطاقة النظيفة من 17 مليار دولار عام 2019 إلى نحو 40 مليار دولار في 2024، في مؤشر واضح على انتقال تدريجي من الوقود الأحفوري إلى مصادر أكثر استدامة.

- وفي عام 2025، أضافت الدول الإفريقية نحو 4.5 جيجاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية، بزيادة سنوية بلغت 54% مقارنة بالعام السابق. واستحوذت عشر دول على قرابة 90% من هذه الإضافات، بقيادة جنوب إفريقيا ونيجيريا ومصر والجزائر، مع توسع ملحوظ في أسواق أخرى؛ مثل: المغرب وزامبيا وتونس وبوتسوانا وغانا وتشاد.

- اتصالًا، تشير البيانات إلى أن القارة استقبلت نحو 15 جيجاواط من واردات الألواح الشمسية خلال العام المنتهي في منتصف عام 2025، وهو رقم يتجاوز احتياجات المشروعات الكبرى وحدها، مما يعكس توسعًا سريعًا في التركيبات التجارية والمنزلية والصناعية.

- وتؤكد هذه المؤشرات أن الطاقة الشمسية الموزعة باتت تمثل ما يقارب 44% من القدرات الجديدة، مع احتمال أن تكون النسبة الفعلية أعلى بسبب صعوبة تتبع هذا القطاع.

- إقليميًّا، قادت دول جنوب إفريقيا السوق بحصة تقارب 46% من إجمالي الإضافات في 2025، تلتها شمال إفريقيا بنحو 29% مدفوعة بمشروعات كبرى دخلت حيز التشغيل. أما غرب إفريقيا فشهدت طفرة بقيادة نيجيريا، بينما تباطأت شرق إفريقيا نسبيًّا مع تركّز النمو في الأنظمة اللامركزية بدل المشروعات الضخمة المرتبطة بالشبكة.

- في الختام، تشير التقديرات إلى استمرار نمو الطاقة الشمسية خلال الفترة 2026-2029، وفي حال توافر بيئة مستقرة وسياسات داعمة، يمكن أن تتجاوز الإضافات السنوية 15 جيجاواط بحلول عام 2029، بما يعزز دور الطاقة الشمسية والتخزين في دعم أمن الطاقة، وتوسيع الوصول للكهرباء، ودفع التحول الاقتصادي منخفض الكربون في القارة.

مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

الحـــي الحكـــومـــي – العاصمـــة الجديـــدة – مصـــر
رقم بريدي: ٤٨٢٩٩٠٢ ص.ب: ١٩١ الحي السكـني R3
تليفون: ٤-٣-٢-١-٠٠٦٦٤٥٠٢(+٢٠) فاكس: ٢٥٣٢١١٥(+٢٠)
info@idsc.gov.eg www.idsc.gov.eg